

Distr.: General  
10 March 2022  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البند 100 من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة 10 آذار/مارس 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى وثيقة وطنية أعدها الاتحاد الروسي بشأن استنزافات كيميائية محتملة  
في أوكرانيا (انظر المرفق)، وُضعت في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البند 100 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة 10 آذار/مارس 2022 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

### الوثيقة الوطنية التي أعدها الاتحاد الروسي لتوزيعها على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية الاستفزازات الكيميائية المحتملة في أوكرانيا

أعدت الجماعات المتطرفة الأوكرانية الخاضعة لسيطرة ممثلي أجهزة الاستخبارات الأمريكية عدة سيناريوهات محتملة لاستخدام المواد الكيميائية السامة في تنفيذ أنواع مختلفة من الاستفزازات. والغرض من هذه الأعمال هو اتهام روسيا باستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين وانتهاك التزاماتها، بما يشمل التزاماتها بموجب اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة. وقد وُضع العديد من سيناريوهات التخريب في هذا الخصوص.

- يتمثل أحد الخيارات الجاهزة في ارتكاب عمل تخريبي في مصنع كيميائي أوكراني من خلال تفجير صهاريج تخزين كبيرة تحتوي على مواد كيميائية صناعية. والغرض من الخطة هو تفجير صهاريج تحتوي على الأمونيا في مرافق شركة المساهمة الخاصة Severodonetsk Azot Association (في سيفيرودونيتسك) وشركة المساهمة العامة Odessa Port Plant (في أوديسا).

- ثمة سيناريو آخر يتمثل في تفجير صهاريج تخزين تحتوي على مواد كيميائية سامة في مناطق مكتظة بالسكان؛ فقد ثبت بشكل قاطع أن المتطرفين الأوكرانيين سلموا براميل معدنية سعة 200 لتر تحمل رموزا أجنبية إلى مقاطعة دونيتسك يومي 8 و 9 كانون الأول/ديسمبر 2021. وأثناء إفراغ البراميل، أصيب أربعة عسكريين أوكرانيين بحروق كيميائية خطيرة وتعرضوا للتسمم. وأما من قام بالتنسيق العام لتسليم البضائع الخطرة وتخزينها فهم موظفو فريق المراقبة الميدانية في الشركة العسكرية الخاصة التابعة للولايات المتحدة (ولاية نيفادا).

وفي سياق التحذير من هذا الاستفزاز، كشف وزير الدفاع في الاتحاد الروسي، س. ك. شويغو، عن هذه المعلومات، دون الإفصاح عن أي تفاصيل، خلال الجلسة المفتوحة للاجتماع الموسع لمجلس إدارة وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي في 21 كانون الأول/ديسمبر 2021.

وعلى الرغم من تحذيرتنا، لم يتخل الجانب الأوكراني عن هذا النوع من النشاط الإرهابي. فعلى سبيل المثال، جلب القوميون الأوكرانيون، عشية 9 آذار/مارس 2022، ما وزنه 80 طنا من الأمونيا إلى بلدة زولوتشيف الواقعة في شمال غرب خاركيف. ووفقا للمعلومات الواردة مباشرة من مسرح الأحداث، يقوم المتطرفون بتوجيه المدنيين بشأن ما ينبغي عمله في منطقة ملوثة كيميائيا.

ونبأ الدول الأطراف في الاتفاقية، بمقتضى هذه الرسالة، بأن هذه الترتيبات تشير بوضوح إلى أنه يجري التحضير لاستخدام مواد كيميائية سامة. وبالنظر إلى الحملة الدعائية الجارية في الدول الغربية، ليس ثمة شك في أن الاستفزازات المزمعة تهدف إلى اتهام روسيا باستخدام الأسلحة الكيميائية. لذلك هناك خطر متزايد في أن تقرر العناصر المتطرفة داخل ما يسمى الكتائب الوطنية اتخاذ خطوات متطرفة يستحيل التنبؤ بعواقبها الوخيمة.